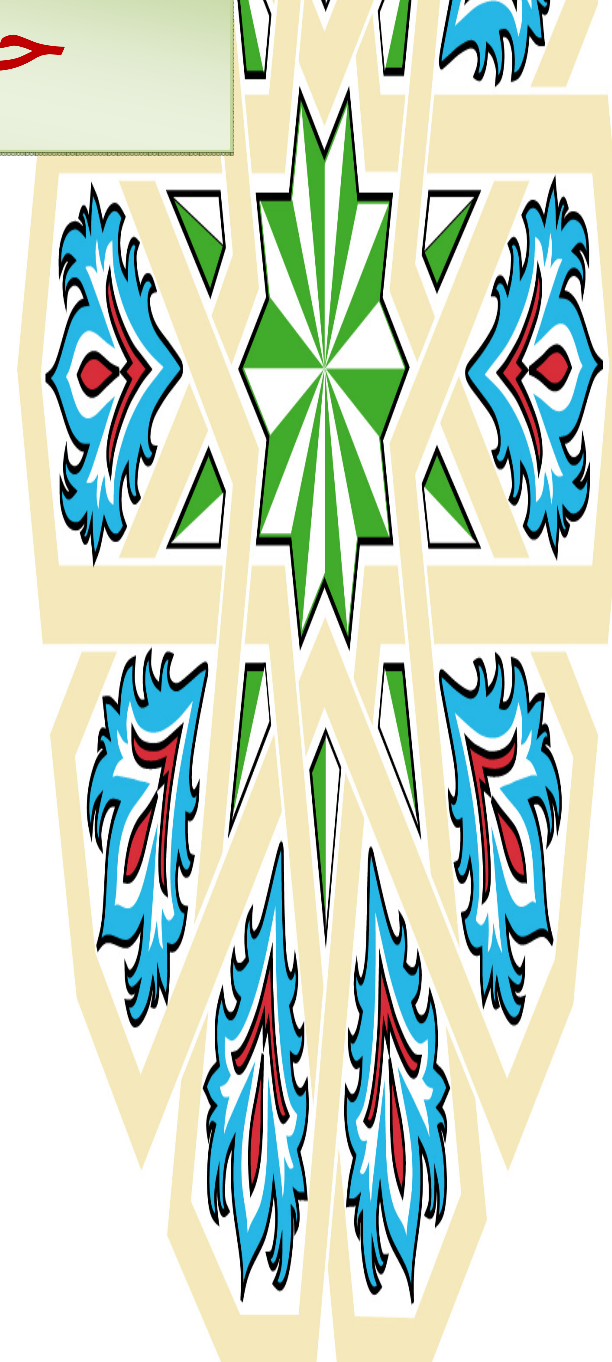
وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا

الحصون الخمسة

فى

حفظ القرآن الكريم

طريقة سهلة ميسرة وتطبيق منظم لقاعدة نبويــة فى حفظ القرآن بإتقان فى زمن يسير وهى صالحة للتدريس والممارسة فى دور تحفيظ القرآن



فكرة وإعداد

د/ سعيد أبو العلا أحمد حمزة

غفر الله له ولوالديه وشيوخه وجميع المسلمين

جزى الله خيرا من أعان على نشرها

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فهذا بيان مختصر لطريقة حفظ القرآن الكريم بفكرة "الحصون الخمسة" أردت أن أنفع بها الإخوان ليصلوا بحفظهم إلى أعلى مستويات الإتقان فى وقت يسير بإذن الله العلى الكبير ، وهى قائمة على أساس من السنة النبوية (تعاهدوا هذا القرآن)، وقد تناولتها بالشرح من خلال دورة علمية متكاملة بعنوان (أسرار وإبداعات فى حفظ القرآن الكريم) ، وقد قمت بالتحفيظ بهذه الفكرة فآتت ثمرات يانعة فى وقت يسير مع مختلف الأعمار والمستويات الثقافية بفضل الله وحده.

وأريد أن أنبه القارئ أنه لنجاح الحفظ بهذه الطريقة ، ضرورة العلم بأصول وأركان الحفظ السليم وضوابطه وكذلك العلم بأصول وأركان وفنون المراجعة وكذلك المتابعة، وأصل أصول التوفيق والقبول الإخلاص ، وقد استقصيت ذلك كله بشئ من التفصيل واستدللت عليه بأدلة صحيحة من الكتاب والسنة وأقوال حفاظ العلماء من الأمة وسقت من أخبارهم وقصصهم وعلو همتهم فى حفظ القرآن الكثيرَ والكثيرَ، وقطفت لك أزهارا من بساتين وصاياهم، واعتصرت لك من أفكارهم شرابا سائغا زلالا، فى كتاب أسلوبه طريف ، ملمحه لطيف ومحمله خفيف بعنوان: (أسرار وإبداعات فى حفظ القرآن الكريم) ولو كان من عيب فيه فهو ذنوب جامعه ، غفر الله لى ولك ، وعصمنى وإياك من الزلل ، آمين.

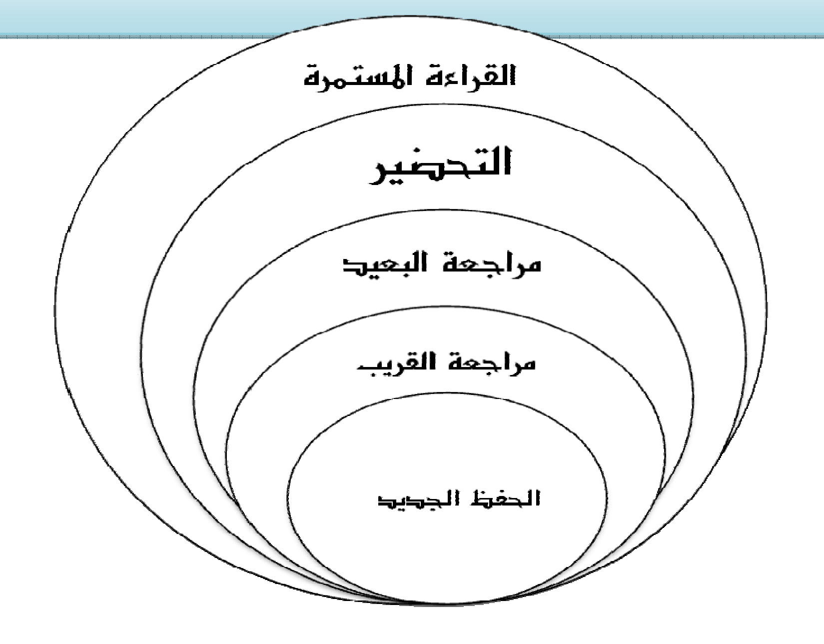
أسأل الله تعالى أن يرزقنى الإخلاص و أن يكسي هذا العمل ثوب القبول وأن ينفع به المسلمين فى مكان وزمان وصل اللهم على محمد وآله وصحبه وقارئ القرآن و محبه وسلم.

فقير عفو ربه

خادم القرآن الكريم

سعيد أبو العلا حمزة

طريقة الحصون الخمسة فى حفظ القرآن الكريم



الحصن الأول: القراءة المستمرة والإستماع المنهجى (التحضير الشهرى)

ويتمثل فى القراءة من المصحف بواقع جزأين يوميا على الأكثر ؛ أى ختمة نصف شهرية ، وينبغى ألا يكون الوقت اللازم لقراءة الجزأين أكثر من ٤٠ دقيقة للجزأين معا (بصورة مجتمعة أو متفرقة)، أما لسريع القراءة مع مراعاة أحكام التجويد قدر المستطاع فلا ينبغى أن يستغرق الجزء الواحد أكثر من ١٥ دقيقة، ويُمكنك أن تقرأ جزء فقط يوميا ؛ أى ختمة كل شهر ، وهذا لا أحبه لمن أراد حفظا متقنا والله المستعان.

والاستماع المنهجى: هو الاستماع إلى ختمة مرتلة كاملة بواقع حزب يوميا على الأقل.

وأحب لك سماع فضيلة الشيخ الحصري ومحمد صديق المنشاوى وعبد الباسط عبد الصمد ومحمود على البنا ومصطفى إسماعيل والحذيفى ؛ فَهُم الأساتذة المهرة المتقنون.

الحصن الثاني : التحضير (وهو أقوى حصن لقلعة الحفظ) ويتمثل في:

١- **التحضير الأسبوعى:** ويتمثل فى قراءة الصفحات المراد حفظها فى الأسبوع الذى يلى أسبوع الحفظ ، أى تقرأ كل يوم الـ ٧ صفحات التى ستقوم بحفظها فى الأسبوع القادم ،

فمثلا: إذا كان الأسبوع الحالى ممتدا من يوم السبت ٧/١٠ إلى يوم الجمعة ٧/١٦ وتحفظ فيه من الصفحة رقم ٨ إلى الصفحة رقم ١٤فإنك ستقوم بتحضير الـ ٧ صفحات التالية لهذه الصفحات (من صفحة رقم ١٥ إلى صفحة رقم ٢١) والتى سيتم حفظها فى الأسبوع الذى يليها والممتد من السبت ٧/١٧ إلى الجمعة٧/٢٣

٢- **التحضير الليلى:** ويكون فى الليلة التى تسبق يوم الحفظ وهو عبارة عن تكرار صفحة الحفظ (المقرر اليومي) لمدة ١٥ دقيقة قبل النوم بطريقة الترتيل السريع نسبيا وقبل ذلك تكرار سماعها بتركيز شديد من فضيلة الشيخ محمد صديق المنشاوى رحمه الله على وجه الخصوص لمدة ١٥ دقيقة أو عشر مرات أيهما أقرب

٣- **التحضير القَبْلى:** ويكون قبل الحفظ الجديد مباشرةً وهو عبارة عن تكرار الصفحة المراد حفظها بطريقة الحدر قراءةً من المصحف وبتركيز لمدة ١٥ دقيقة (حوالى ١٥ مرة).

الحصن الثالث: مراجعة البعيد (طريقة الأنابيب):

ويتمثل فى مراجعة ما يتكون من صفحات محفوظة بعد الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ الجديد، وهو يتكون تدريجيا؛ ويكون بواقع مرة واحدة أسبوعيا ، فعندما يتكون مثلا ٥ صفحات بعد الـ ٢٠ صفحة ، يتم مراجعة هذه الصفحات الخمس يوم السبت ، ثم يتراكم ٧ صفحات أسبوعيا (لمن يحفظ صفحة يوميا) ، فيصبح مقدار المراجعة البعيدة ١٢ صفحة فى يوم السبت من كل أسبوع وهكذا حتى يمتلأ يوم السبت بـ ٤٠ صفحة (جزءان فقط) ، وهذه هى الأنبوبة الأولى ثم نشرع ملأ أنبوبة يوم الأحد بما يتكون من صفحات محفوظة إلى أن يمتلأ يوم الأحد هو الآخر بـ ٤٠ صفحة وهكذا حتى تمتلأ أيام الأسبوع كلها بمراجعة البعيد بواقع جزأين يوميا (٤٠ دقيقة فقط)، لا تقل : هذا كثير ، فإن هذه صفحات ستكون سهلة جدا لأنها مرات بمراحل التحضير كلها ومرحلة مراجعة القريب ومرحلة الحفظ نفسه حتى وصلت إلى حصن مراجعة البعيد، فاستعن بالله.

الحصن الرابع: مراجعة القريب:

ويتمثل فى مراجعة الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ الجديد يوميا ، هذه الـ ٢٠ صفحة تتكون أيضا تدريجيا؛ فأنت تحفظ اليوم صفحة واحدة وغدا تراجعها ثم بعد ذلك

تصير الصفحة صفحتين حتى تصل إلى ٢٠ صفحة يوميا (جزأ يوميا) وهى تستغرق حوالى ٢٠ دقيقة إذا كنت منتظما فى مراجعتها يوميا ولا تكسل عنها وتذكر وصية النبى صلى الله عليه وسلم (تعاهدوا هذا القرآن).

ملحوظة هامة: مرتبة القراءة من حيث السرعة أثناء المراجعة هى (الحدر) وليس الترتيل أو التحقيق، فلكل مقام مقال.

الحصن الخامس: الحفظ الجديد: ومثالنا فى هذا البرنامج (صفحة واحدة) ويكون حفظها خلال ١٥ دقيقة فقط من خلال تطبيق أركان الحفظ السليم (٢٧ ركنا) وتجنب أخطاء الحفظ التى تدخل حفظك قبر النسيان وهو فى المهد صبيا .

للاستزادة: اقرأ كتاب : أسرار وإبداعات فى حفظ القرآن الكريم، إعداد: سعيد حمزة.

وإليك بعض النماذج المختلفة ليتضح لك كيفية تطبيق هذه الطريقة المبنية على أصل نبوى كريم (تعاهدوا):

نموذج (١): يوم فى حياة رجل حفظ أربع صفحات و يحفظ الآن الصفحة الخامسة

ملحوظة: الحفظ يبدأ من الصفحة رقم ٣ من المصحف طبعة الملك فهد يستثنى الصفحة رقم ١ و٢ من المصحف الشريف ؛ سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة:

١- حفظ الصفحة الخامسة (١٥ دقيقة).

٢- مراجعة القريب: مراجعة الـ ٤ صفحات التى قبل الصفحة الخامسة (٤ دقائق).

٣- مراجعة البعيد : لا يوجد بعد. (صفر دقيقة)

٤- التحضير القبلى: للصفحة الخامسة (١٥ دقيقة).

٥- التحضير الليلى: للصفحة االسادسة (١٥ دقيقة) واستماع إن أمكن (١٠ مرات لمدة ١٠ دقائق).

٦- التحضير الأسبوعى: قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها الأسبوع الذى يلى أسبوع الحفظ (١٠ دقائق)

٧- التحضير الشهرى (القراءة المستمرة): جزأين (٤٠ دقيقة على الأكثر بطريقة الحدر).

الوقت اللازم فى هذا اليوم: ١٠٩ دقيقة (موزعة على اليوم وفى الصلوات).

أيعجز أحدنا على أن يستقطع ١٠٩ دقيقة من يوم مقداره ١٤٤٠ دقيقة؟!!!!!

جدول رقم (١): توضيح لنموذج (١) وهو لرجل يحفظ الصفحة الخامسة		
الحفظ الجديد	حفظ الصفحة الخامسة	١٥ دقيقة
مراجعة القريب	الـ ٤ صفحات الملاصقة لصفحة الحفظ الجديد	٤ دقائق
مراجعة البعيد	لم يتكون بعد	-----
التحضير القبلى	قراءة من المصحف قبل الحفظ مباشرةً (ص الـ ٥).	١٥ دقيقة
التحضير الليلى	قراءة واستماع الصفحة السادسة قبل النوم مباشرةً	٢٥ دقيقة
التحضير الأسبوعى	قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها من الأسبوع القادم الذى يلى أسبوع الحفظ.	١٠ دقائق
القراءة المستمرة	قراءة جزأين يوميا (٤٠ صفحة)	٤٠ دقيقة
مجموع الوقت اللازم لإنجاز هذه المهمة المباركة والرحلة الممتعة		١٠٩دقيقة

نموذج (٢): يوم فى حياة رجل حفظ ٢٠ صفحة ويحفظ الآن الصفحة الواحدة والعشرين

١- حفظ الصفحة الواحدة والعشرين (١٥ دقيقة).

٢- مراجعة القريب: مراجعة الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ؛ من صـ ٣ إلى صـ ٢٢ (٢٠دقيقة).

٣- مراجعة البعيد : لا يوجد بعد. (صفر دقيقة)

٤- التحضير القبلى: للصفحة الواحدة والعشرين (١٥ دقيقة).

٥- التحضير الليلى: للصفحة الثانية والعشرين (١٥ دقيقة) واستماع إن أمكن (١٠ مرات لمدة ١٠ دقائق).

٦- التحضير الأسبوعى: قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها الأسبوع الذى يلى أسبوع الحفظ (١٠ دقائق).

٧- التحضير الشهرى (القراءة المستمرة): جزأين (٤٠ دقيقة على الأكثر بطريقة الحدر).

الوقت اللازم فى هذا اليوم: ١٢٥ دقيقة (موزعة على اليوم وفى الصلوات).

أيعجز أحدنا على أن يستقطع ١٢٥ دقيقة من يوم مقداره ١٤٤٠ دقيقة؟!!!!!

جدول رقم (٢): توضيح لنموذج (٢) وهو لرجل يحفظ الصفحة الواحدة والعشرين		
الحفظ الجديد	حفظ الصفحة الواحدة والعشرين	١٥ دقيقة
مراجعة القريب	الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ الجديد	٢٠ دقيقة
مراجعة البعيد	لم يتكون بعد	-----
التحضير القبلى	قراءة من المصحف قبل الحفظ مباشرةً (ص الـ٢١)	١٥ دقيقة
التحضير الليلى	قراءة واستماع الصفحة (الـ ٢٢) قبل النوم مباشرةً	١٥ دقيقة
التحضير الأسبوعى	قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها من الأسبوع القادم الذى يلى أسبوع الحفظ	١٠ دقائق
القراءة المستمرة	قراءة جزأين يوميا (٤٠ صفحة)	٤٠ دقيقة
مجموع الوقت اللازم لإنجاز هذه المهمة المباركة والرحلة الممتعة		١٢٥دقيقة

نموذج (٣): يوم السبت لرجل حفظ ٢٦ صفحة ويحفظ الآن الصفحة السابعة والعشرين

١- حفظ الصفحة السابعة والعشرين (١٥ دقيقة).

٢- مراجعة القريب: مراجعة الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ؛ من صـ ٩ إلى صـ ٢٨ (٢٠دقيقة).

٣- مراجعة البعيد : (٦ صفحات) من صـ ٣ إلى صـ ٨ (٦ دقائق)

٤- التحضير القبلى: للصفحة السابعة والعشرين (١٥ دقيقة).

٥- التحضير الليلى: للصفحة الثامنة والعشرين (١٥ دقيقة) واستماع إن أمكن (١٠ مرات لمدة ١٠ دقائق).

٦- التحضير الأسبوعى: قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها الأسبوع الذى يلى أسبوع الحفظ (١٠ دقائق).

٧- التحضير الشهرى (القراءة المستمرة): جزأين (٤٠ دقيقة على الأكثر بطريقة الحدر).

الوقت اللازم فى هذا اليوم: ١٣١ دقيقة (موزعة على اليوم وفى الصلوات).

أيعجز أحدنا على أن يستقطع ١٣١ دقيقة من يوم مقداره ١٤٤٠ دقيقة؟!!!!!

جدول رقم (٣): توضيح لنموذج (٣) وهو لرجل يحفظ الصفحة السابعة والعشرين		
الحفظ الجديد	حفظ الصفحة السابعة والعشرين	١٥ دقيقة
مراجعة القريب	الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ الجديد	٢٠ دقيقة
مراجعة البعيد	٦ صفحات	٦ دقائق
التحضير القبلى	قراءة من المصحف قبل الحفظ مباشرةً (ص الـ٢٧)	١٥ دقيقة
التحضير الليلى	قراءة واستماع الصفحة (الـ ٢٨) قبل النوم مباشرةً	٢٥ دقيقة
التحضير الأسبوعى	قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها من الأسبوع القادم الذى يلى أسبوع الحفظ	١٠ دقائق
القراءة المستمرة	قراءة جزأين يوميا (٤٠ صفحة)	٤٠ دقيقة
مجموع الوقت اللازم لإنجاز هذه المهمة المباركة والرحلة الممتعة		١٣١دقيقة

نموذج (٤):يوم السبت لرجل حفظ ٦٠ صفحة ويحفظ الآن الصفحة الواحدة والستين

١- حفظ الصفحة الواحدة والستين (١٥ دقيقة).

٢- مراجعة القريب: مراجعة الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ؛ من صـ ٤٣ إلى صـ ٦٢ (٢٠دقيقة).

٣- مراجعة البعيد : (٤٠ صفحة) من صـ ٣ إلى صـ ٤٢ (٤٠ دقائق)

٤- التحضير القبلى: الصفحة الواحدة والستين (١٥ دقيقة).

٥- التحضير الليلى: للصفحة الثانية والستين (١٥ دقيقة) واستماع إن أمكن (١٠ مرات لمدة ١٠ دقائق).

٦- التحضير الأسبوعى: قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها الأسبوع الذى يلى أسبوع الحفظ (١٠ دقائق).

٧- التحضير الشهرى (القراءة المستمرة): جزأين (٤٠ دقيقة على الأكثر بطريقة الحدر).

الوقت اللازم فى هذا اليوم: ١٦٥ دقيقة (موزعة على اليوم وفى الصلوات).

أيعجز أحدنا على أن يستقطع ١٦٥ دقيقة من يوم مقداره ١٤٤٠ دقيقة؟!!!!!

جدول رقم (٤): توضيح لنموذج (٤) وهو لرجل يحفظ الصفحة الواحدة والستين (السبت)		
الحفظ الجديد	حفظ الصفحة الواحدة والستين	١٥ دقيقة
مراجعة القريب	الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ الجديد	٢٠ دقيقة
مراجعة البعيد	٤٠ صفحة	٤٠ دقيقة
التحضير القبلى	قراءة من المصحف قبل الحفظ مباشرةً (ص الـ٦١)	١٥ دقيقة
التحضير الليلى	قراءة واستماع الصفحة (الـ ٦٢) قبل النوم مباشرةً	٢٥ دقيقة
التحضير الأسبوعى	قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها من الأسبوع القادم الذى يلى أسبوع الحفظ	١٠ دقائق
القراءة المستمرة	قراءة جزأين يوميا (٤٠ صفحة)	٤٠ دقيقة
مجموع الوقت اللازم لإنجاز هذه المهمة المباركة والرحلة الممتعة		١٦٥دقيقة

نموذج (٥): يوم الأحد لرجل حفظ ٦١ صفحة و يحفظ الآن الصفحة الثانية والستين

١- حفظ الصفحة الثانية والستين (١٥ دقيقة).

٢- مراجعة القريب: مراجعة الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ؛ من صـ ٤٤ إلى صـ ٦٣ (٢٠دقيقة).

٣- مراجعة البعيد : لم يتكون إلا صفحة واحدة من الـ ٤٠ صفحة الخاصة بيوم الأحد (١ دقيقة)

٤- التحضير القبلى: الصحفة الثانية والستين (١٥ دقيقة).

٥- التحضير الليلى: للصفحة الثالثة والستين (١٥ دقيقة) واستماع إن أمكن (١٠ مرات لمدة ١٠ دقائق).

٦- التحضير الأسبوعى: قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها الأسبوع الذى يلى أسبوع الحفظ (١٠ دقائق).

٧- التحضير الشهرى (القراءة المستمرة): جزأين (٤٠ دقيقة على الأكثر بطريقة الحدر).

الوقت اللازم فى هذا اليوم: ١١٦ دقيقة (موزعة على اليوم وفى الصلوات).

أيعجز أحدنا على أن يستقطع ١١٦ دقيقة من يوم مقداره ١٤٤٠ دقيقة؟!!!!!

جدول رقم (٥): توضيح لنموذج (٥) وهو لرجل يحفظ الصفحة الثانية والستين (الأحد)		
الحفظ الجديد	حفظ الصفحة الثانية والستين	١٥ دقيقة
مراجعة القريب	الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ الجديد	٢٠ دقيقة
مراجعة البعيد	١ صفحة (وهى المتكونة بعد الـ ٤٠ صفحة الخاصة بيوم السبت (الأنبوبة الأولى)	١ دقيقة
التحضير القبلى	قراءة من المصحف قبل الحفظ مباشرةً (ص الـ٦٢)	١٥ دقيقة
التحضير الليلى	قراءة واستماع الصفحة (الـ ٦٣) قبل النوم مباشرةً	٢٥ دقيقة
التحضير الأسبوعى	قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها من الأسبوع القادم الذى يلى أسبوع الحفظ	١٠ دقائق
القراءة المستمرة	قراءة جزأين يوميا (٤٠ صفحة)	٤٠ دقيقة
مجموع الوقت اللازم لإنجاز هذه المهمة المباركة والرحلة الممتعة		١١٦دقيقة

نموذج (٦): يوم الأحد فى حياة رجل يحفظ الصفحة الواحدة والثمانين

١- حفظ الصفحة الواحدة والثمانين (١٥ دقيقة)

٢- مراجعة القريب: مراجعة الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ؛ من صـ ٦٣ إلى صـ ٨٢ (٢٠دقيقة).

٣- مراجعة البعيد : لم يتكون إلا ٢٠ صفحة من الـ ٤٠ صحفة الخاصة بيوم الأحد (٢٠ دقيقة) وهى من صـ ٤٣ إلى صـ ٦٢ ؛ لاحظ أنك راجعت فى يوم السبت الـ ٤٠ صفحة الخاصة به (من صـ ٣ إلى صـ ٤٢).

٤- التحضير القبلى: الصفحة الواحدة والثمانين (١٥ دقيقة).

٥- التحضير الليلى: للصفحة الثانية والثمانين (١٥ دقيقة) واستماع إن أمكن (١٠ مرات لمدة ١٠ دقائق).

٦- التحضير الأسبوعى: قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها الأسبوع الذى يلى أسبوع الحفظ (١٠ دقائق).

٧- التحضير الشهرى (القراءة المستمرة): جزأين (٤٠ دقيقة على الأكثر بطريقة الحدر).

الوقت اللازم فى هذا اليوم: ١٣٥ دقيقة (موزعة على اليوم وفى الصلوات).

أيعجز أحدنا على أن يستقطع ١٣٥ دقيقة من يوم مقداره ١٤٤٠ دقيقة؟!!!!!

جدول رقم (٦): توضيح لنموذج (٦) وهو لرجل يحفظ الصفحة الواحدة والثمانين (الأحد)

الحفظ الجديد	حفظ الصفحة الواحدة والثمانين	١٥ دقيقة
مراجعة القريب	الـ ٢٠ صفحة الملاصقة لصفحة الحفظ الجديد	٢٠ دقيقة
مراجعة البعيد	٢٠ صفحة (وهى المتكونة بعد الـ ٤٠ صفحة الخاصة بيوم السبت (الأنبوبة الأولى)	٢٠ دقيقة
التحضير القبلى	قراءة من المصحف قبل الحفظ مباشرةً (ص الـ٨١)	١٥ دقيقة
التحضير الليلى	قراءة واستماع الصفحة (الـ ٨٢) قبل النوم مباشرةً	٢٥ دقيقة
التحضير الأسبوعى	قراءة الـ ٧ صفحات التى سيتم حفظها من الأسبوع القادم الذى يلى أسبوع الحفظ	١٠ دقائق
القراءة المستمرة	قراءة جزأين يوميا (٤٠ صفحة)	٤٠ دقيقة
مجموع الوقت اللازم لإنجاز هذه المهمة المباركة والرحلة الممتعة		١٣٥دقيقة

الحمد لله رب العالمين

خادم القرآن الكريم
د/ سعيد أبو العلا حمزة

للاستفسارات
Saidhamza96@gmail.com